

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 86 @ .

- (طوع أيدي الأطباء تقتادنا العين % ونقتاد بالطعان الأسود) .
- (نملك الصيد ثم تملكنا البيض % المصونات أعينا وخدودا) .
- (تتقي سخطنا الأسود ونخشى % سخط الخشف حين يبدي الصدودا) .
- (فترانا يوم الكريهة أحرارا % وفي السلم للغواني عبيدا) .
- وقيل إنها لأصرم بن حميد ممدوح أبي تمام وإعلم .

ومن مشهور شعر عبد الله قوله .

- (اغتفر زلتي لتحرز فضل الشكر % مني ولا يفوتك أجري) .
- (لا تكلني إلى التوسل بالعذر % لعلني أن لا أقوم بعذري) .

وكان عبد الله أحد الأجواد الأسخياء حكى محمد بن داود بن الجراح عن محلم بن أبي محلم الشيباني عن أبيه قال عادت عبد الله بن طاهر إلى خراسان فدخلنا الري وقت السحر فإذا قمريّة تغرد على فنن شجرة فقال عبد الله بن طاهر أحسن وإلى أبو كبير الهذلي حيث يقول .

- (ألا يا حمام الأيك إلفك حاضر % وغصنك مياد ففيم تنوح) .
- ثم قال ما أحسن هذا فقلت وقد عملت على البديهة في معارضة ثم قلت .
- (أفي كل يوم غربة ونزوح % أما للنوى من أوبة فتروح) .
- (لقد طلع البين المشت ركائي % فهل أرين البين وهو طليح) .
- (وأرفني بالري نوح حمامة % فنحت وذو الشجو القديم ينوح) .
- (على أنها ناحت فلم تذر دمة % ونحت وأسراب الدموع سفوح) .
- (وناحت وفرخاها بحيث تراهما % ومن دون أفراخي مهامه فيح) .
- (عسى جود عبد الله أن يعكس النوى % فتضحى عصا الأسفار وهي طريح)